وكان مقتضى الظاهر ان يقول اباه لانه مفعول يشابه فينصب بالالف
واجيب انه جاء علي قول من يعرب الاسما الثلاثة الاول بحركات ظاهرة
وبحذف الحروف الثلاثة وهي الواو والالف واليا التي جعلها صاحب القول
المشهور علامة الاعراب واما قوله وان اخوك فيه من اللغوب
وكان الظاهر نصب الاخ بالالف لانه اسم ان وهو ينصب بها فالجواب عنه
ان ان فعل ماض من الانين فاخو مرفوع بالواو لانه فاعل واللغوب
التعب كما في الاية وقوله

اضرب اخيك ضربة الاحباب ضربت بمثلها قدما ابيك

وكان الظاهر نصب الاخ والاب بالالف لان كلا مفعول ضرب اجيب عنه بانه
اراد اخين لك وابين لك فلما اضافهما حذف النون واللام وقوله

ان ابيها اخيك وابن زياد وعليها ابيك والمختار ده

وكان حقه نصبهما اسم ان واجيب عنه بان المراد واخي وابي باضافتهما
الي نفسه والكاف في الاسمين منفصلة بواكبهما جعلهما كالكلمة واحدة كما تقدم
وابن زياد والمختار منصوبان به اي ان اخي كوكب ابن زياد وان ابي كوكب
المختار دهكذا ذكر ابن هشام في الفاذه والله اعلم قوله ثم اخذ الى
دخول علي كلام المتن فقال عطف علي اخذ نحو خلق الله السموات
ولا تتبعوا خطوات الشيطان ان الحسنات يذهبن السيات واعرابها لا ناهية
جازمة اي حرف نهي جازم كما ياتي في الجوازم مبني علي السكون لا محل
له من الاعراب وتتبع فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون
والواو ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل وخطوات مفعول
منصوب به وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مونث
سالم وخطوات مضاف والشيطان مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة
ظاهرة في اخره واعراب الثانية ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع
الخبر مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب والحسنات اسمها منصوب
وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مونث سالم ويذهبن
فعل مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة وهي ضمير متصل
فاعل مبني علي الفتح في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب
والسيات

والسيات مفعول منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مونث سالم
والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر ان ومثل هذا في
الاعراب قسمه ان الصدقات تبيح المحظورات الا ان الفعل مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره وقوله فيما تقدم وهو ما جمع بالف وتا مزيدتين
خرج ما اذا كانت الالف اصلية نحو قضاة والتا كذلك كابيات واموات لم ينصب
بالكسرة بل بالفتحة تقول اهلك الله القضاة الجائرين وعمر الابيات ودحر
الاموات فكل من القضاة والابيات والاموات مفعول للفعل قبله منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والسموات مفعول به اي عند
الجمهور وقيل مفعول مطلق اي عند الجرجاني والزمخشري وابن الحاجب وصوبه
في المغني وصححه بان قال المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل
فيه ثم اوقع الفاعل به فعلا كقولك ضربت زيدا فان زيدا كان موجودا وانت
فعلت به الضرب والمفعول المطلق هو ما كان العامل فيه هو فعل ايجاده
وان كان ذا ان لان الله تعالي موجد للافعال والذوات جميعا انتهى والجمهور
لا يشترطون هذا الشرط وباتفاق القولين نصب السموات ونحوه بالكسرة
وهذان القولان ليسا مختصين بجمع المونث السالم بل المنصوب بالكسرة بل جاء
في نحو خلق الله العالم المنصوب بالفتحة الظاهرة تتمة الحق بالجمع
في هذا الاعراب اسم جمع لا واحد له من لفظه كاولات قال تعالي وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن الواو حرف للاستيناف مبني علي الفتح لا محل له من
الاعراب وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه
وجزاوه مبني علي السكون لا محل له من الاعراب وكان فعل ماض ناقص
يرفع الاسم وينصب الخبر مبني علي فتح مقدر منع من ظهورها السكون
العارض كراهة توالي اربع متحركات في ما هو كالكلمة الواحدة ونون النسوة
ضمير متصل اسمها مبني علي الفتح في محل رفع واولات خبرها منصوب
وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المونث السالم واولات
مضاف وحمل مضاف اليه مجرور به وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجملة
من كان واسمها وخبرها في محل جزم فعل الشرط والفا حرف رابط للجواب
مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب وانفقوا فعل امر مبني علي حذف النون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)